



Distr.
GENERAL

S/18870
18 May 1987

ORIGINAL : ARABIC



الأمم المتحدة

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة في ١٨ أيار/مايو ١٩٨٧ موجهة الى الأمين العام
من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي ، لي الشرف أن أشير الى البيان الصادر من مجلس الأمن بشأن تقرير البعثة التي أوفدها الأمين العام للتحقيق في إدعاءات استخدام الأسلحة الكيماوية في النزاع بين جمهورية ايران الإسلامية والعراق (الوثيقة S/18852) ، والذي نص على "أن أفراداً من القوات العراقية قد لحقت بهم إصابات من عوامل الحرب الكيماوية" دون أن يخص بالاسم استخدام ايران للأسلحة الكيماوية التي نجمت عنها تلك الاصابات . إن هذه الاشارة التي وردت في بيان المجلس استناداً الى ما ورد في تقرير اللجنة تمثل نقصاً خطيراً في عمل اللجنة ؛ فهي لا تنسجم في مدلولها مع بعض الاستدلالات القاطعة التي أقرت اللجنة بها والتي كان يفترض أن يستنتج منها صراحة استخدام ايران للأسلحة الكيماوية .

ومن أبرز هذه الاستدلالات أن اللجنة قد أقرت في القسم المتعلق بالنتائج ، الفقرة (ج) من البند ٦٦ ، بأن بعض الأفراد العسكريين العراقيين قد لحقتهم إصابات بمواد كيماوية ملهبة للرئة قد تكون غاز الفوسيجين .

وما دام الأمر كذلك ، وطالما أن تقرير اللجنة لم يتطرق الى ظهور هذا العامل الكيماوي في التحريات التي أجرتها في الجانب الآخر ، فكيف إذن نغسر إصابات الأفراد العسكريين العراقيين بهذا العامل الكيماوي ؟

ومن هذا المنطلق يصعب فهم ما ذهبت اليه اللجنة في قولها بتعذر تحديد كيفية حصول هذه الاصابات مع أن الدلائل ، كما أوضحنا ، تشير الى أن استعمال غاز الفوسيجين تم من جانب ايران ضد القوات العراقية ، فضلاً عن غاز الخردل الذي استخدمته القوات الايرانية في هجماتها على القوات العراقية .

لذلك فإن حكومتي ، في الوقت الذي تقدم فيه هذا الإيضاح ، تود أن تعبر عن
الأسف الشديد لهذا النقص الخطير في تقرير اللجنة الذي قاد مجلس الأمن إلى أن يشبّهت
نفس النقص في بيانه ، الأمر الذي جعل البيان يفتقر إلى الدقة المطلوبة .

وسأكون ممتنا لو تفضلتم بتأمين توزيع هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق
مجلس الأمن .

(توقيع) عصمت كئاني
الممثل الدائم
